

جمعية دامر القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في

تعليم أحكام التلاوة والتجويد

برواية حفص والقراءات العشر المتواترة .

بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول

القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة

الذي ينظمه

مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية

كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية - غزة

مقدما للبحث

د . عبد الرحمن يوسف أحمد الجمل وهيفاء عبد الرؤوف إبراهيم رضوان

18، 19 ذي الحجة 1429 هـ - 16، 17 ديسمبر 2008

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

ملخص البحث

يتناول هذا البحث الحديث عن دور جمعية دار القرآن الكريم والسنة - بفلسطين في تعليم أحكام التلاوة والتجويد برواية حفص والقراءات العشر المتواترة من خلال عرض الفعاليات التي تقوم بها الجمعية في هذا المجال بالتحديد دون إسهاب. وقد اشتمل هذا البحث على تعريف بجمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، مع إبراز دورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد، من خلال دورات التلاوة والتجويد المختلفة التي تعقدها الجمعية وبيان نظام الاختبارات والتقييم وشروط الإجازة. كما تناول البحث الحديث عن مشروع الألف مجاز، وأكاديمية القرآن، وكذلك البرامج والدورات التي تعقدها الجمعية للارتقاء بالكادر الوظيفي، من مدرسين ومدرسات، ومشرفين ومشرفات، وعن طموحات المؤسسة ومشاريعها المستقبلية. وذلك لنضع تجربة هذه الجمعية الرائدة في هذا المجال بين يدي كل من يرغب في السير في مجال تعليم أحكام التلاوة والتجويد برواية حفص والقراءات الأخرى، ليستفيد منها.

Abstract

This research focuses on the rule of Dar AlQur'an Al Kariim wa Suna Society in teaching the rules of recitation quoting Hafs and the ten respective reciting types, through presenting the activities of this society in this field specially. The research includes introduction of this society and indicates its prominent rule in teaching rules of recitation through deferent courses held. It also introduces the rules of written and oral tests and the authoritative conditions, also represents the thousand authorized project, Quran's Academy, the programs and courses held for upgrading the stuff; either teachers or supervisors, and the society's ambitions and their prospective projects.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله. أما بعد.

فإن تعليم أحكام التلاوة والتجويد من فروض الكفاية التي إن تخلفت الأمة عن القيام بها أثمرت جميعها، وقد مرّ على قطاع غزّة حقبة من الدهر، عُيِبَ فيه هذا العلم، فكان إنشاء الجمعيات المختلفة التي تسعى لنشره، ومن بين هذه الجمعيات جمعية دار القرآن الكريم والسنة والتي أنشئت كجمعية متخصصة في هذا المجال، فشقت طريقها بخطى واسعة حتى أضحت رائدة في هذا المجال في قطاعنا الحبيب، بل في العالمين العربي والإسلامي.

ويهدف هذا البحث إلى إبراز دور جمعية دار القرآن الكريم والسنة - بفلسطين في تعليم أحكام التلاوة والتجويد برواية حفص والقراءات العشر المتواترة، لتكون نموذجاً يحتذى به في هذا المجال.

وقد قسمنا هذا البحث إلى تمهيد وخمسة مباحث على النحو التالي:

تمهيد: تعريف بجمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين.

المبحث الأول: جهود جمعية دار القرآن الكريم والسنة في تعليم أحكام التلاوة والتجويد. ويشتمل على ستة مطالب على النحو التالي:

المطلب الأول: دورات التلاوة التمهيدية، والتأهيلية برواية حفص.

المطلب الثاني: دورات التلاوة العليا برواية حفص.

المطلب الثالث: دورات التلاوة العليا بروايات أخرى لأئمة القراء العشر.

المطلب الرابع: دورات الإجازة بالسند، ومشروع الألف مجاز.

المطلب الخامس: الدورات التطويرية في المدارس النظامية.

المطلب السادس: أكاديمية القرآن.

المبحث الثاني: نظام الاختبارات والتقييم.

المبحث الثالث: البرامج والدورات التي تعقدتها الجمعية للارتقاء بالكادر الوظيفي

المبحث الرابع: طموحات المؤسسة ومشاريعها المستقبلية.

المبحث الخامس: نظرة في بعض نتائج الجمعية في عملها لتعليم أحكام التلاوة والتجويد.

نتائج البحث والتوصيات.

الفهارس: فهرس المراجع، وفهرس الموضوعات.

والله هو موفق والهادي إلى سواء السبيل.

الباحثان: د. عبد الرحمن يوسف الجمل

هيفاء عبد الرؤوف رضوان

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

التمهيد

تعريف بجمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين.

تأسست دار القرآن الكريم والسنة سنة 1412هـ ، 1992م ، وبذلت جهوداً طيبة في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم أحكامه بالطرق المنهجية عبر مراكز التحفيظ التي نشرتها الدار في ربوع محافظات قطاع غزة ، وفي عام 1415هـ - 1995م انطلقت دار القرآن الكريم والسنة انطلاقاً جديدة بعد أن حصلت على ترخيص من وزارة الداخلية الفلسطينية كجمعية خيرية مستقلة تحت رقم 4006¹.

وبتضافر الجهود غدت دار القرآن الكريم والسنة مؤسسة رائدة ومتخصصة في تحفيظ كتاب الله وتعليم أحكام التلاوة والتجويد بروايات متعددة، وتدریس السنة النبوية وتحفيظها، وعقد المسابقات الرمضانية والسنوية وإقامة الاحتفالات لتكريم الحفظة والطلبة المتفوقين.

*أهداف دار القرآن الكريم والسنة²:

1. إرجاع الناس إلى مصدر عزتهم وفلاحهم وهو القرآن والسنة النبوية المطهرة.
2. ربط المسلمين بكتاب الله تعالى وتثوير بصائرهم به وتعظيمه في نفوسهم، وتعريفهم بالسنة الصحيحة وعلومها.
3. معالجة ضعف المسلمين في قراءة القرآن الكريم، وذلك عبر إقامة دورات أحكام التلاوة والتجويد بالروايات والقراءات المختلفة.
4. الحث على التمسك بالتربية الإيمانية.
5. تمكين طلاب العلم من حفظ كتاب الله تعالى كاملاً، وسنة نبيه المصطفى في فترة زمنية محددة وفق برامج متكاملة.
6. إقامة المدارس الشرعية ورياض الأطفال الإسلامية التي تربي النشء على كتاب الله تعالى وسنة نبيه.

* من أهم أقسام دار القرآن الكريم والسنة³ :

■ قسم التحفيظ.

1 انظر: وثيقة داخلية: التصديق على إقامة جمعية عثمانية باسم دار القرآن الكريم والسنة الخيرية بقطاع غزة - صادرة عن وزارة الداخلية بالسلطة الوطنية الفلسطينية بتاريخ 1995/6/4م.

2 انظر: دار القرآن الكريم والسنة - إنجازات وطموحات - 1420هـ، 2000م، ص5.

3 انظر: دار القرآن الكريم والسنة حقائق وأرقام، إنجازات وطموحات - 1416هـ، 1996م ص11، دار القرآن الكريم والسنة - إنجازات وطموحات - 1420هـ، 2000م، ص7

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

وهو أول الأقسام التي افتتحتها دار القرآن الكريم والسنة ويهدف إلى تخريج كوكتبة من الحفظة لكتاب الله تعالى، وفقاً لجدول زمني معدّ.

- قسم القراءات: ويعنى هذا القسم بتعليم وتلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة برواية حفص والروايات الأخرى المتواترة.
- قسم السنة النبوية المطهرة : ويهدف هذا القسم إلى نشر السنة الصحيحة، والتحذير من الأحاديث الضعيفة، ووضع البرامج المنهجية لتحفيظ السنة النبوية على مراحل، وتعليم علوم السنة، وتأهيل الخطباء والدعاة في هذا الجانب.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

المبحث الأول

جهود جمعية دار القرآن الكريم والسنة في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

تقوم جمعية دار القرآن الكريم والسنة بتعليم أحكام التلاوة والتجويد من خلال عقد الدورات التمهيدية والتأهيلية والعليا برواية حفص، والدورات العليا بروايات أخرى لأئمة القراء، والدورات التطويرية في التلاوة والتجويد في المدارس النظامية، وكذلك رعايتها لمشروع الألف مجاز، وأكاديمية القرآن¹.

المطلب الأول: دورات التلاوة التمهيدية، والتأهيلية برواية حفص².

ويلتحق بهذه الدورات الطلبة والطالبات المبتدئين وتدرّس فيها أحكام التلاوة بشكل مبسط، ويراعى فيها التطبيق العملي بشكل أساس، ويتم التركيز في التدريب العملي على تلاوة النصف الأخير من القرآن الكريم - من سورة الكهف إلى نهاية المصحف-، ويبدأ التدريب العملي للطلبة من جزء عمّ، حيث يتم اتباع أسلوب التلقين والعرض في التلاوة، حيث يقرأ المدرس المقطع، ويردد خلفه الطلبة ثم يقرأ كل طالب منفرداً نفس المقطع حتى نهاية الجزء، ويتم اتباع هذا الأسلوب أيضاً في تلاوة جزء تبارك، ثم يكمل المدرس التطبيق العملي للطلبة حتى سورة الكهف، بالاستماع إلى تلاوة الطلاب وتصحيحها. ويتم فرز الطلبة بحسب مستوى التلاوة إلى دورة تمهيدية، يتم فيها اختبار الطلاب عملياً في جزء عمّ وتبارك فقط، ودورة تأهيلية، يتم فيها اختبار الطلاب عملياً في النصف الأخير من القرآن الكريم. ومدة الدورة التمهيدية أو التأهيلية أربعة أشهر بواقع ثلاث محاضرات أسبوعياً، أو شهران بواقع محاضرة يومية، كما في الدورات التمهيدية والتأهيلية الصيفية المكثفة:

وقد تم إعداد كتاب خاص لتدريس المادة النظرية في هذه الدورات وهو كتاب التيسير في علم التجويد، تصنيف الدكتور عبد الرحمن الجمل، وقد لاقى هذا الكتاب انتشاراً واسعاً، حيث تمّ اعتماده في العديد من المؤسسات القرآنية في تدريس الدورات التأهيلية، بالإضافة إلى مؤسسة دار القرآن الكريم والسنة.

المطلب الثاني: دورات التلاوة العليا برواية حفص¹.

1 انظر: مطوية لقسم القراءات بدار القرآن الكريم والسنة بمناسبة إتمام الألفية الأولى لدورات التلاوة التأهيلية - قسم الطالبات - 1230هـ، 2008م.

2 انظر: وثيقة داخلية: نظام الدورات التأهيلية صادرة عن قسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة.

جمعية دارة القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

ويلتحق بها الطلبة الحاصلين على إجازة في دورة تأهيلية بتقدير جيد فما فوق، ويُدرّس فيها أحكام التلاوة بشكل تفصيلي ومركز نظرياً وعملياً، ويتم فيها تلاوة القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية مع التدريب على بعض طرق قصر المنفصل. ومدة الدورة العليا ستة أشهر بواقع ثلاث محاضرات في الأسبوع، أو ثلاثة أشهر بواقع محاضرة يومياً، كما في الدورات العليا الصيفية المكثفة. وقد تمّ بفضل الله وعونه إعداد كتاب خاص لتدريس الدورات العليا، وهو كتاب المغني في علم التجويد، تأليف الدكتور عبد الرحمن الجمل، وقد طبعت منه عدة طبعات، وهو كتاب معتمد في تدريس مادة التلاوة والتجويد في الجامعة الإسلامية.

المطلب الثالث: دورات التلاوة العليا بروايات أخرى لأئمة القراء العشر².

ويلتحق بهذه الدورات الطلبة الذين أنهوا دورة عليا برواية حفص عن عاصم بتقدير جيد على الأقل، حيث يتم دراسة الرواية المقررة أصولاً وفرشاً، مع توجيه القراءة في كل من الرواية موضع الدراسة ورواية حفص، وفي الجانب التطبيقي يتم تلاوة القرآن الكريم كاملاً بالرواية المقررة في الدورة، كما يلتزم المدرس بإقراء كل طالب المواضيع التي تخالف فيها الرواية المقررة رواية حفص. وقد عقدت الدار دورات مختلفة في القراءات العشر المتواترة بفضل الله تعالى. وساهمت بذلك مساهمة فاعلة في نشر هذه القراءات في أوساط المهتمين، وأزالت الأمية التي كانت تسود في القطاع في موضوع القراءات.

كما عنيت الدار بإصدار الكتب الخاصة بدورات القراءات، حيث تمّ إعداد كتاب المغني في علم التجويد برواية شعبة عن عاصم، ورواية قالون عن نافع، ورواية ورش عن نافع، والمسيرة متواصلة لإصدار كتب خاصة بالقراء العشرة ورواتهم بإذن الله تعالى.

المطلب الرابع: دورات الإجازة بالسند، و مشروع الألف مجاز³.

وينتخب لدورات الإجازة بالسند المتفوقين من الطلبة و الطالبات حيث يقرأ الطالب القرآن كاملاً على الشيخ المجيز برواية الإمام حفص عن عاصم بتوسط المنفصل

1 انظر: وثيقة داخلية: نظام الدورات العليا برواية حفص عن عاصم - صادرة عن قسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة.

2 انظر: وثيقة داخلية: نظام الدورات العليا بالقراءات المختلفة - صادرة عن قسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة.

3 انظر: وثيقة داخلية: مشروع الألف مجاز صادرة عن إدارة قسم القراءات.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

من طريق الشاطبية، وبقصر المنفصل من طريقي الفيل وذرعان من طريق روضة الحفاظ، وفي نهاية الدورة يحصل الطالب على إجازة بالسند المتصل من شيخه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ويلزم الطالب بحفظ متن الجزرية وتحفة الأطفال.

وقد أطلقت الدار حملة مشروع الألف مجاز، وتتخلص فكرة هذا المشروع في اختيار مجموعة متميزة من جميع مناطق القطاع لتلقي القراءة بالسند المتصل عن النبي ﷺ، ثم تكليف كل فرد في هذه المجموعة بالإقراء في منطقته، ويخضع الطالب المتقدم لدورات الإجازة بالسند إلى مقابلة شخصية، يتم فيها الاستماع إلى تلاوة الطالب، والتعرف على مدى تمكنه من أحكام التلاوة عملياً ونظرياً، ويباشر الطلبة المتقنون دورة الإجازة بعد المقابلة، أما الطلبة الذين لا يجتازون المقابلة فيلتحقون بدورات لتحسين التلاوة حتى يصلوا إلى درجة اتقان عالية تمكنهم من المباشرة في دورة الإجازة. وبعد انتهاء الطالب من القراءة على الشيخ المجيز يخضع لاختبار شفوي دقيق. ويلزم الطالب المجاز بإقراء خمسة من الطلاب الجدد لتبقى المسيرة متواصلة في دورات الإجازة بالسند، لإتمام هذا المشروع.

المطلب الخامس: الدورات التطويرية في المدارس النظامية¹:

من الأنشطة المتميزة التي قامت بها دار القرآن الكريم والسنة الدورات التطويرية في المدارس النظامية، سواء الحكومية أو الخاصة أو التابعة لوكالة الغوث الدولية، وتشمل هذه الدورات ما يلي:

1. الدورات التطويرية للطلبة: حيث تمّ عقد عدة دورات في موضوعات التجويد المقررة في الفصول الدراسية لطلبة المدارس بالتعاون مع لجنة التربية الدينية في تلك المدارس، وينتخب لهذه الدورات عدد محدد من الطلبة من كل فصل، حيث يتم شرح الموضوعات المقررة في منهاج التربية الإسلامية في موضوع التلاوة والتجويد، مع تطبيق عملي لسور مختارة من منهاج التربية الإسلامية أيضاً، ويتم اختبار الطلبة في نهاية الدورات والتي لا تتجاوز مدتها شهرين بواقع ساعة أسبوعياً. وقد انتهج قسم القراءات في هذا المجال تعليم أحكام التلاوة والتجويد لطلبة المدارس بطريقة ترفيهية شملت إعداد مسرحيات يقوم الطلبة بتمثيلها تتحدث عن أحكام التلاوة والتجويد، وأناشيد تتناول الأحكام بشكل مبسط وممتع خاصة لطلبة المدارس الابتدائية.

1 انظر: وثيقة داخلية: نشرة خاصة للمشرفات حول الدورات التطويرية في المدارس النظامية صادرة عن إدارة قسم الطالبات.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

2. الدورات التطويرية للمدرسين: حيث تمّ عقد عدة دورات في موضوعات التجويد المقررة لمدرسي التربية الدينية واللغة العربية، بهدف رفع كفاءة الكادر التعليمي، وقد لاقت هذه الدورات تفاعلاً جيداً من قبل المدرسين.

المطلب السادس: أكاديمية القرآن الكريم¹.

بفضل الله تعالى قامت دار القرآن الكريم والسنة عام 2001م بافتتاح أكاديمية القرآن الكريم والتي تمنح درجة الدبلوم في القراءات القرآنية، وقد تم قبول خمسة وخمسين طالب وطالبة ممن يحملون شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وممن يحفظون سبعة أجزاء فأكثر، حيث أتموا دراسة سبعين ساعة دراسية موزعة على أربعة فصول دراسية، وقد أوقف التسجيل لطلاب جدد وذلك بسبب العجز المالي الذي تعاني منه المؤسسة في ظل الحصار الجائر على قطاع غزة.

1 انظر: وثيقة داخلية: أكاديمية القرآن - صادرة عن إدارة دار القرآن الكريم والسنة.

جمعية دمار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

المبحث الثاني

نظام الاختبارات والتقييم

يخضع الطالب بعد انتهاء الدورات المختلفة إلى اختبار شفوي وتحريري، ويشترط للحصول على الإجازة بأي دورة اجتياز الاختبارات التحريرية والشفوية بنجاح.

أولاً: الاختبار التحريري:

ويشمل أسئلة متنوعة في جميع المادة النظرية المقررة في الدورة، ويخصص لهذا الاختبار ثلاثون درجة. ويتم إعداد الاختبارات التحريرية بعناية مع مراعاة الدقة والشمول وحسن الصياغة.

ثانياً: الاختبار الشفوي¹:

1. يختبر الطالب في ثلاثة مواضع.
2. يتم اختبار الطالب في كل موضع بقراءة صفحة كاملة من مصحف التجويد (مع مراعاة اختيار الصفحات من أماكن مختلفة من جميع المصحف).
3. يحسب للاختبار الشفوي 70 درجة تقسم كالتالي 30 درجة للضبط - 30 درجة للاتقان - 10 درجات للأسئلة النظرية. وبيان ذلك كما يلي:

الضبط: يحسب لكل سؤال 10 درجات (المجموع 30 درجة) ويتم خصم الدرجات

كالتالي :

1. اللحن الجلي: ينبه الطالب فإن صوب الخطأ من تلقاء نفسه يخصم درجة واحدة وإن لم يصوب يخصم درجتان.
2. اللحن الخفي بسيط الخفاء: ينبه الطالب فإن صوب الخطأ من تلقاء نفسه يخصم نصف درجة وإن لم يصوب يخصم درجة واحدة فقط.
- الاتقان: ويحتسب له 30 درجة ويقم إتقان الطالب من حيث :

1. السلاسة والاسترسال في القراءة.
2. مراعاة الوقف والابتداء.
3. تجنب اللحن الخفي شديد الخفاء ويتم التركيز على (مخارج الحروف وصفاتها - إتقان الإخفاء الحقيقي - تحقيق الحركات).

ثالثاً: الأسئلة النظرية:

ويحتسب لها 10 درجات يتم سؤالها للطالب في كل صفحة ويراعى تنوع الأسئلة وشمولها.

1 انظر: وثيقة داخلية: نظام الاختبارات الشفوية صادرة عن إدارة قسم القراءات.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

المبحث الثالث

البرامج والدورات التي تعقدتها الجمعية للارتقاء بالكادر الوظيفي

تعنى جمعية دار القرآن الكريم والسنة بالارتقاء بالكادر الوظيفي من مدرسين ومدرسات، ومشرفين ومشرفات، وقد عقدت الدار أيام دراسية متنوعة، ومحاضرات متفرقة، ودورات مختلفة في هذا المجال، نذكر منها:

1. عقد محاضرات متفرقة، وذلك في موضوعات خاصة في التلاوة والتجويد بهدف رفع كفاءة المدرسين في هذه الموضوعات، ومن أمثلة هذه المحاضرات: محاضرة في معنى الأحرف السبعة وعلاقتها بالقراءات¹.
2. عقد أيام دراسية مختلفة، حول قضايا معينة، ومن أمثلة هذه الأيام الدراسية، يوم دراسي بعنوان: الإشراف وكيفية تفعيله².
3. عقد دورات مختلفة، وتشمل هذه الدورات دورات في كيفية التدريس والإشراف، كدورات تأهيل مدرسي ومدرسات دورات التلاوة³، ودورات في موضوعات علمية محددة كالدورات التي عقدت بعنوان: مخارج الحروف بين القدماء والمحدثين، والرسم العثماني، وغيرها.

1 انظر: وثيقة داخلية: تقرير حول المحاضرة التعليمية الأحرف السبعة وعلاقتها بالقراءات لمشرفة القراءات في قسم الطالبات بمنطقة غزة، 2007م.

2 انظر: وثيقة داخلية: تقرير حول يوم دراسي بعنوان: الإشراف وكيفية تفعيله صادر عن إدارة قسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة، 2007م.

3 انظر: وثيقة داخلية: تقرير حول دورة بعنوان: مهارات تدريس الدورات التأهيلية صادر عن إدارة لقسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة، 2006م.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

المبحث الرابع

طموحات المؤسسة ومشاريعها المستقبلية¹

- تطمح الدار في تنفيذ العديد من المشاريع التي ترتقي بالجمعية في مجال تعليم أحكام التلاوة والتجويد وذلك وفق ما يلي:
- 1- استكمال مشروع بناء المقر الرئيس للدار.
 - 2- كفالة مدرسي دورات التلاوة والتجويد.
 - 3- كفالة مشروع الألف مجاز في محافظات غزة.
 - 4- كفالة مشاريع بناء مدارس القرآن الكريم.
 - 5- إعادة افتتاح أكاديمية القرآن الكريم بالتخصصات المختلفة.
 - 6- كفالة الدورات التطويرية في المدارس النظامية.
 - 7- تخريج القراء المتقنين والحافظين للقرآن الكريم.
 - 8- إصدار مصاحف صوتية لقراء متقنين من فلسطين.

1 انظر: دار القرآن الكريم والسنة - إنجازات وطموحات - 1424هـ، 2003م، دار القرآن الكريم والسنة - إنجازات وطموحات - 1427هـ، 2006م.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

المبحث الخامس

نظرة في بعض نتائج الجمعية في عملها لتعليم أحكام التلاوة والتجويد

هناك العديد من المظاهر التي تدل على نجاح جمعية دار القرآن الكريم والسنة نجاحاً ملحوظاً في مجال تعليم أحكام التلاوة والتجويد والقراءات القرآنية المختلفة نذكر منها:

1. الإقبال الكبير على تعلم أحكام التلاوة والتجويد برواية حفص والقراءات المختلفة.
 2. الإقبال الكبير على مشروع الإجازة بالسند.
 3. انتشار دورات التلاوة والتجويد في أرجاء القطاع.
 4. تخرج أعداد كبيرة من الطلاب والطالبات من الدورات المختلفة.
- وهذه الإحصائية بأعداد الدورات التي عقدت في دار القرآن الكريم والسنة حتى نهاية العام 2007م¹.

نوع الدورة	عدد الدورات	عدد المجازين والمجازات
تأهيلية برواية حفص عن عاصم	2026	11091
عليا برواية حفص عن عاصم	481	4701
عليا بروايات أخرى	136	1035
دورات الإجازة بالسند المتصل	200	200
الإجمالي:	2843	17027

5. توفر كادر متخصص في التلاوة والتجويد والقراءات المختلفة في المؤسسة.
6. إصدار الكتب المختلفة في مجال التلاوة والتجويد برواية حفص بمستويات مختلفة، وكذلك الكتب المتنوعة في القراءات الأخرى، وسعة انتشار هذه الكتب، واعتمادها من مؤسسات مختلفة.
7. وليس أدل على نجاح جمعية دار القرآن الكريم والسنة في مجال تدريس أحكام التلاوة والتجويد من أن كثير من خريجي جمعية دار القرآن الكريم والسنة يعملون في مؤسسات قرآنية مختلفة، وقد ساهموا مساهمة فاعلة في نجاح هذه المؤسسات وذلك مثل: مركز القرآن

1 انظر: وثيقة داخلية: إحصائيات دورات التلاوة - قسم الطلاب 2007م، صادرة عن إدارة دار القرآن الكريم والسنة قسم الطلاب، وثيقة داخلية: إحصائيات دورات التلاوة قسم الطالبات 2007م، صادرة عن المشرفة العامة لقسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة.

جمعية دامر القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

والدعوة الإسلامية في الجامعة الإسلامية، ومركز القرآن في جمعية الشبابات المسلمات،
ودائرة العمل النسائي في المجمع الإسلامي، وغيرها.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

1. لدار القرآن الكريم والسنة دور فاعل في تعليم أحكام التلاوة والتجويد برواية حفص والقراءات الأخرى المتواترة.
2. تقوم جمعية دار القرآن الكريم والسنة بتعليم أحكام التلاوة والتجويد من خلال عقد الدورات التمهيدية والتأهيلية والعليا برواية حفص، وكذلك الدورات العليا بروايات أخرى لأئمة القراء، والدورات التطويرية في التلاوة والتجويد في المدارس النظامية، وكذلك رعايتها لمشروع الألف مجاز، وأكاديمية القرآن.
3. تعنى جمعية دار القرآن الكريم والسنة بالارتقاء بالكادر الوظيفي من مدرسين ومدرسات، ومشرفين ومشرفات، وقد عقدت الدار أيام دراسية متنوعة، ومحاضرات متفرقة، ودورات مختلفة في هذا المجال.
4. تعليم القرآن والقراءات خطى في قطاع غزة خطوات واسعة والمسيرة ما تزال مستمرة رغم المعوقات.
5. نجحت دار القرآن الكريم والسنة نجاحاً ملحوظاً في إعداد كتب تتلائم مع مستوى الطلاب في الدورات التأهيلية والعليا، وليس أدل على ذلك من انتشار كتاب التيسير في علم التجويد انتشاراً واسعاً واعتماده في العديد من المؤسسات داخل وخارج القطاع في تدريس الدورات التأهيلية.
6. الجهود ما زالت متواصلة في إعداد كتب مختصة بالقراءات القرآنية المختلفة، وقد كان لأعضاء دار القرآن الكريم والسنة الجانب الأكبر في تأليف هذه الكتب ونشرها.
7. تدريس القرآن الكريم وأحكام التلاوة والتجويد على شكل دورات محددة الوقت، والمنهاج يساهم مساهمة فاعلة في نشر هذا العلم بين شريحة كبيرة من المجتمع باختلاف المستويات.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

ثانياً: التوصيات :

1. يوصي الباحثان المؤسسات القرآنية المختلفة الناشئة أن تحذو حذو جمعية دار القرآن الكريم السنة في تجربتها الرائدة في تعليم أحكام التلاوة والتجويد والقراءات المختلفة.
2. على المؤسسات القرآنية أن تتعاون فيما بينها وذلك بهدف تبادل الخبرات، والارتقاء بالأساليب المتبعة في تعليم القرآن برواية حفص والقراءات المختلفة.
3. على الجهات المختصة دعم الجمعيات الخيرية المختصة في تعليم أحكام التلاوة والتجويد، والقراءات المختلفة؛ لتواصل هذه الجمعيات تقديم خدماتها للجمهور.
4. دورات التلاوة والتجويد الصيفية تعتبر فرصة طيبة أمام طلاب المدارس والجامعات، وغيرهم ممن لا يتمكنون من الالتحاق بهذه الدورات خلال العام الدراسي، لذا يتوجب على الجمعيات القرآنية المختلفة أن تولي هذه الدورات عناية خاصة. كما يتوجب على الجهات الداعمة رصد ميزانية خاصة لهذه الدورات.

جمعية دار القرآن الكريم والسنة بفلسطين، ودورها في تعليم أحكام التلاوة والتجويد

المراجع

القرآن الكريم.

1. دار القرآن الكريم والسنة حقائق وأرقام، إنجازات وطموحات - 1417هـ، 1996م.
2. دار القرآن الكريم والسنة- إنجازات وطموحات - 1421هـ، 2000م
3. دار القرآن الكريم والسنة- إنجازات وطموحات - 1424هـ، 2003م
4. دار القرآن الكريم والسنة- إنجازات وطموحات - 1427هـ، 2006م
5. مطوية لقسم القراءات بدار القرآن الكريم والسنة بمناسبة إتمام الألفية الأولى لدورات التلاوة التأهيلية - قسم الطالبات - 1230هـ، 2008م.
6. وثيقة داخلية: إحصائيات دورات التلاوة - قسم الطلاب 2007م، صادرة عن إدارة دار القرآن الكريم والسنة قسم الطلاب.
7. وثيقة داخلية: إحصائيات دورات التلاوة قسم الطالبات 2007م، صادرة عن المشرفة العامة لقسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة.
8. وثيقة داخلية: أكاديمية القرآن - صادرة عن إدارة دار القرآن الكريم والسنة.
9. وثيقة داخلية: التصديق على إقامة جمعية عثمانية باسم دار القرآن الكريم والسنة الخيرية بقطاع غزة - صادرة عن وزارة الداخلية بالسلطة الوطنية الفلسطينية بتاريخ 1995/6/4م.
10. وثيقة داخلية: تقرير حول دورة بعنوان: مهارات تدريس الدورات التأهيلية صادر عن إدارة لقسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة، 2006م.
11. وثيقة داخلية: تقرير حول المحاضرة التعليمية الأحرف السبعة وعلاقتها بالقراءات لمشرفة القراءات في قسم الطالبات بمنطقة غزة، 2007م.
12. وثيقة داخلية: تقرير حول يوم دراسي بعنوان: الإشراف وكيفية تفعيله صادر عن إدارة قسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة، 2007م.
13. وثيقة داخلية: مشروع الألف مجاز - صادرة عن إدارة قسم القراءات.
14. وثيقة داخلية: نشرة خاصة للمشرفات حول الدورات التطويرية في المدارس النظامية صادرة عن إدارة قسم الطالبات.
15. وثيقة داخلية: نظام الاختبارات الشفوية صادرة عن إدارة قسم القراءات.
16. وثيقة داخلية: نظام الدورات التأهيلية صادرة عن قسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة.
17. وثيقة داخلية: نظام الدورات العليا برواية حفص عن عاصم - صادرة عن قسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة.
18. وثيقة داخلية: نظام الدورات العليا بالقراءات المختلفة - صادرة عن قسم الطالبات بدار القرآن الكريم والسنة.